﴿ العدد ١٠٢٩ ﴾ — ﴿ السنة السابعة ﴾



جريدة يومية سياسية علمية اجتماعية اقتصادية مصورة

المراسلات

يجب التفريق بين الرسائل المرسلة الى صاحب الجريدة وبين المرسلة الى قلم تحرير الجريدة . ولا ترد الرسائل لاصحابها نشرت أم لم تنشر

الاعلانات

اجرة السطر خمسون ملا
أما الاعلانات الشهرية والسنوية فيتفق عليها مع ادارة الجريدة

AL-JAMI'A AL-ARABIA
DAILY ARAB PAPER
Issued In Jerusalem
Established To Serve
The Causes of Palestine & Arab Countries
proprietor & Respnsible Editor
MONEEF AL-HUSSEINI
Correspondence
Jerusalem — Tel. 320 p. O. Box 719

بيت المقدس ٢٠ ذي القعدة سنة ١٣٥١هـ — ﴿ الخميس ﴾ — الموافق ١٦ اذار سنة ١٩٣٣م

لا نخشى سلاح الاختلاق

تابع المنشور على الصفحة الاولى

سابعاً — انه لما جرى اعتقال رضى بك الصلح والمرحوم عبد الكريم الخليل كنت في عالية . فما حفلت بالامر في البداية ظاناً انها وشاية وستنقشع ويطلق سراحهما ثم لما علمت ان المسألة اخذت تتسع وان جمال باشا مصر على الانتقام ذهبت الى دمشق ولما لم يكن الى ذلك اليوم طرأ بيني وبين جمال باشا ادنى طارىء يوجب استياءه مني قصدته في اوتيل داماسكوس بالاس وجرى بيني وبينه جدال طويل عريض بشأن المعتقلين لاسيما عطوفة رضى بك الصلح . واتذكر ما قلته في تلك الحزة من جملة الحديث : اني ما ارى هذه الدولة العثمانية ثبتت على جميع هذه الصدمات وهذه المصائب التي تتوالى عليها من ستمائة سنة الا بسبب انها بنت أساس سياستها على المراحم . فغضب ونبر وقال : من قال لك اني لا اعرف المراحم فقلت له : ما قصدت هذا ولعلي اسأت التعبير . فهز برأسه . ثم سكن طائره وانتهى الامر بانه وعد خيراً .

وآل الصلح يعلمون ما جرى بيني وبين جمال يومئذ وهم شاهدون ولله الحمد لا أقول احياء يرزقون بل احياء يرزقون واحسن الناس اطلاعاً على احوال سورية فكيف لا يعلمون امراً متعلقاً بحياتهم ؟

لقد ثبت اني جادلت جمال باشا جدالاً طويلاً بشأن رضى بك الصلح وأخذت منه وعداً بخلاصه وابلغته آل الصلح بذلك النهار بعينه وذلك في بيت المالكي بدمشق حيث كانوا في انتظار الجواب ولم اقتصر في الشفاعة برضى بك الصلح بل تشفعت في الموقوفين الآخرين . وهذا الذي جر الكلام على سياسة المراحم التي قلت لجمال ان الله ما ثبت في هذه الدولة الا بسببها .

افاذا كنت انا اشتركت مع الذين اخبروا جمال باشا بحركات منسوبة الى رضى بك الصلح في جهات صيدا أعود بعد جمعة فاثير معه جدالاً طويلاً عريضاً كله اثبات لبراءة رضى بك الصلح ؟ افلم يكن اول كلمة يقولها لي جمال باشا حينئذ كيف تشفع لي برجل تقول انه بريء وانه من اصدق الناس للدولة وانت انت نفسك الذي أبدت كلام كامل بك الاسعد بحقه منذ ايام قلائل .

نعرض هذه القضية على الانس والجن ليحكموا فيها .

نعم يقدر المكابر الذي في قلبه مرض ان يقول لي : من اين نعلم ان كلامك هذا صحيح ؟ انت تشهد بنفسك انك ذهبت الى جمال باشا في داماسكوس بالاس وجادلته واخذت منه الوعد الخ.. ومن كان حاضراً مجلسك هذا معه ، فاقول كلا لم يشهد مجلسنا هذا احد . ولكن آل الصلح انفسهم الذين قابلوني قبل مجلسي مع جمال باشا وبعد انصرافي من عنده يعلمون صحة كلامي . وهم لا يخفى عنهم شيء من قضيتهم من اولها الى آخرها فليسألهم الناس

ثامناً — عندما اطلعت على ما كتبه فؤاد افندي ميداني في الاحرار من تأييده كلام الجاسوس الشرير الذي ترجم كلامه كتبت الى سعادة رياض بك الصلح بصورة الحال ورجوته ان يطلب من الميداني نص مذكرات جمال باشا التي بيده ويقرأها بنفسه لان المذكرات التي عندي ليس لي فيها ذكر الخ . فجاءني من رياض بك الصلح الجواب الآتي انقله بالحرف

« تلقيت اليوم كتابكم الكريم واليوم أيضاً طلبت من ادارة الاحرار العدد ٢٠١٦ الذي اشرتم اليه واطلعت على رد السيد فؤاد ميداني لاني ما كنت قد اطلعت عليه وسأقابل السيد الميداني اليوم او غداً واطلب منه ان يريني النسخة التركيه التي استند عليها في رده عليكم لاني انا مثلكم لم ار في مذكرات جمال باشا المعربة عن الانكليزية الجملة الواردة في الرد المذكور . وبعد ذلك سأنشر في الاحرار نفسها كلمة عن حقيقة موقفكم من الديوان الحربي ومن والدي ومني ومن غيري من موقوفي ذلك الديوان واظن ان هذه الحقيقة اصبحت جلية واضحة لا تحتاج الى برهان ودليل . وليس من رأيي البتة ان تهتموا في كل ما يكتب وينشر . وماذا تنتظرون من خصم ان يكتب بحقكم « انتهى » ثم ان رياض بك يهديني سلام عطوفة والده .

تاسعاً — قد كتب فالح رفقي بك السكرتير الخاص لجمال باشا والمبعوث في انقرة اليوم عن اعمال جمال في سورية وخاض في الترك والعرب وعمن شنقهم جمال باشا ولم يذكر ان لي يداً في هذه المسألة . وكذلك كتب علي فؤاد باشا الذي كان رئيس اركان حرب جمال باشا والذي هو من نخبة رجال تركيا مذكرات عن سورية ايام الحرب ولم يهمل الموضوع الذي نحن فيه ولكنه لم يذكر انني دخلت في كثير او قليل من اعمال جمال باشا . ومذكرات كل من هذين مترجمة الى العربية .

تعم لو سئل علي فؤاد باشا لم يمكنه الان يشهد بالخلاف الذي بيني وبين جمال باشا من اجل شنق الذين شنقهم اولاً وثانياً لانه كان مطلعاً على كل تفاصيله .

عاشراً — هذه الاختلاقات ستكون السبب في تعجيل نشر كتابنا عن سورية في ايام الحرب فمن لم يكن طالع سلسلة مقالاتنا في المنار والبيان سنة ١٩٢٢ ولا سلسلة مقالاتنا في مرآة الغرب سنة ١٩٢٧ يقدر ان يطالع كتابنا هذا ويحكم وينصف ان كان من ارباب الانصاف ، والوجدان وكان قصداً او بغير قصد لا يجاري الجواسيس على مهنتهم الاختلاق والبهتان

جنيف ٢ شوال ١٣٥١

شكيب ارسلان

العربي وارضه

تابع المنشور على الصفحة الاولى

الاتراك يدفعون العشر عيناً من حاصلاتهم ، فلا تمر النقود في ايديهم مروراً الا كل اشهر ، اما الان فهم يتداولون النقود ، ولا بد من تعويدهم على استغلالها وعلى عدم الاسراف .

اما الاسواق المنظمة فستجعل الفلاحين يتصلون باليهود ، وقد يكون للاخلاق واللغة تأثير في التباعد بينهم . ولكن اتحاد النقابات هو الذي عليه ان يمنع التنافس بينهم في الاسواق واليهود يقبلون بهذا .

ولقد كان الفلاح لا يشترك في ايرادات الحكومة الا بجزء ضئيل اما بعد الحرب فقد بدأت الحكومة المنتدبة تفتح له المدارس بالقدر الذي تستطيعه ، وتعمل على حفظ صحته ولا بد للفلاح من ان يشترك في الايرادات بقدر اكبر من الماضي .

وربما كان اهم عمل قامت به الحكومة هو انشاء دائرة تسوية الاراضي لتعزز بها المشاع من الاراضي ، ثم هي الان تساعد الفلاح ايضاً باعطائه بذوراً احسن مما كان يزرعها ، وهذه البذور يؤتى بها من حقول التجارب

« الجامعة » لنا كلمة في هذا المقال اليهودي بعد ان نفرغ من نشره .

حديث اليوم

تابع المقال الافتتاحي

قد خطت الخطوة الاولى في تجريد الاردنيين من سلاحهم ، فحظرت على البدو ان يدخلوا المدن بسلاحهم ، فكان البدوي يودع سلاحه في اول نقطة للبوليس ، فاذا قضى حاجته من المدينة اخذ سلاحه وهو عائد الى مضربه .

ولكن هذه الخطوة لم تثمر فما كان البدو ليدخلوا المدن ليحاربوا اهلها بسلاحهم ولذلك عدلت السلطة عن هذه الخطوة التي كانت لمجرد « جس النبض »

وها هو النبأ المريع يقول لنا ان هذه السلطة توشك ان تخطوا خطوتها الثانية ، فلا تبقي سلاحاً مع العرب الا وجمعته ، بعد ان صيرت لها فوق قواتها الحربية القديمة قوة اخرى جديدة هي التي يسمونها « قوة الصحراء » والتي يتولى قيادتها لورنس الثاني ، « ابو حنيك » !

وليس من اغراض السلطة في هذه الحركة ان تجعل العرب الاردنيين عزلاً من السلاح كعرب فلسطين فحسب ، بل ان من اغراضها ان لا تمر انابيب البترول وسكة حديد حيفا — بغداد في بلاد يتقلد واحد من اهلها سلاحاً ، ولو كان لا يفعل ذلك الا للدفاع عن نفسه وعن عائلته ضد المغيرين ولو كانوا من العرب . والغزو لم ينقطع بعد في البلاد المتاخمة في شرقي الاردن حتى ينقطع فيه

وليس سراً ان بريطانيا العظمى تتولى منذ زمن سد المنافذ التي كانت الاسلحة تتسرب منها الى جزيرة العرب ، وغداً نستوفي بحث هذا الموضوع الخطير ان شاء الله .

انباء البلاد العربية

رسالة مصر القاهرة في ١٤ مارس — لمراسلنا الخاص

ماذا بعد الترقيع !؟

الاستاذ توفيق دياب في سجنه

ماذا بعد الترقيع ؟!

تم ترقيع الوزارة الصدقية للمرة الثانية ودولة صدقي باشا لا يزال مريضاً . اما في المرة الاولى فكان صحيحاً معافى ، وانما دعاه الى الترقيع في الدرجة الاولى رغبته في التخلص ممن لا يلائمونه من الوزراء ، وكان على رأسهم علي ماهر باشا وزير الحقانية

اما في هذه المرة فسبقت الترقيع معارك بين حزبي الشعب والاتحاد ، وهما الحزبان اللذان تستند اليهما الوزارة الصدقية ، وكان لا بد لتلافي الحالة ولاصلاح ذات البين بين الحزبين ، لا سيما بعد ان تمرد الحزب الوطني في المدة الاخيرة على الوزارة — ان يتخلص صدقي باشا من وزيرين من وزرائه ، وان يسند منصبيهما الى حزبي الاتحاد والشعب ، ارضاء لهما ، وازالة لما بينهما من نفور !

ولم يتعب صدقي باشا في خلق السبب الذى يأخذ به بيد محمد علام باشا وعلي بك المنزلاوي الى مقاعد الوزراء ، فالرجلان برلمانيان ، واسمع الآن ما يقوله صدقي باشا في كتابه الذي رفعه الى جلالة الملك :

« واني مع ابداء اسفي لحرمان الوزارة من خدمات حضرتي الوزيرين المذكورين (حافظ باشا حسن ومحمد مصطفى باشا) أرى ان استتباب النظم الوزارية في بلادنا العزيزة يدعو الى وضع قسط وافر من مقاليد الحكم في ايدي ممثلي الشعب » !

وقد خلت وكالتا مجلسي النواب والشيوخ باسناد وزارتي الزراعة والاوقاف لعلام باشا والمنزولاي بك ، فتوثيقاً لعرى المحبة بين حزبي الشعب والاتحاد سيكون الوكيلان الجديدان للبرلمان منهما أيضاً.

وسيتم هذا كله في غيبة السر برسي لورين المندوب السامي . اما بعد عودته من انكلترا فاشلا في سياسته وفي اخضاع الوزارة البريطانية لان تجاريه في تأييد صدقي باشا الى النهاية ، فسيكون الترقيع الثالث والاخير !

وبهذا تنبأت صحف لندن ، قبل ان تتنبأ الدوائر الوفدية

الاستاذ دياب

في سجنه

قالت « الجهاد » الغراء تعليقاً على خبر زيارة الاستاذ مكرم عبيد للاستاذ دياب في سجن مصر العمومي :

« عانق الاستاذ مكرم صاحب الجهاد عناقاً طويلا وقبله ثم تحدث معه في شأن النقض المرفوع ضده من النيابة ضد الحكم الصادر ببراءته من محكمة جنايات مصر برياسة حضرة صاحب العزة يس بك احمد في قضية شركة ثورنيكروفت

وسألنا الاستاذ مكرم بعد ذلك عن حالة الاستاذ توفيق دياب فطمأننا على صحته وحدثنا عن حالته المعنوية ورباطة جأشه وذلك رغم ما يعانيه في السجن من معاملته كمسجون عادي حكم عليه بالحبس مع الشغل

وقد فهمنا من الاستاذ الكبير ان الاستاذ توفيق دياب مرتد بذلة السجن الزرقاء والبدة وأنه مسجون في زنزانة بالدور الثاني ، وان هذه الزنزانة ليس فيها إلا كوة صغيرة بجوار السقف . وقد سمح له بمرتبة من القش لينام عليها من غير أن يسمح له بسرير ، وان الزنزانة ليس فيها نور كهربائي بخلاف ما نشر في الصحف ، وانها تغلق عليه في الساعة السادسة مساء حتى الصباح وليس في مقدوره ان يقرأ في الظلام ، ولما كان الاستاذ توفيق معتاداً أن ينام متأخراً بالنسبة لعمله في الجهاد فالنعاس لا يغلبه الا حوالي منتصف الليل ومعنى ذلك انه يبقى من الساعة السادسة الى منتصف الليل من غير ان يتمكن من القراءة أو من أي عمل ما

وقد فهمنا ان الزنزانة ليس فيها كرسي او شيء من أدوات الزينة بل ولا قلة من الماء وكل ما هناك كوزان من الماء وجردل لقضاء الحاجة

وبما ان حالة الاستاذ دياب الروماتزمية لا تسمح له الا بالحمامات الساخنة وغرفة الحمام مفتوحة من جميع الجوانب فيأخذ الحمام في وسط تيارات الهواء.

وليس مسموحا له بقراءة الصحف انما سمح له بقراءة بعض الكتب كما انه ليس مسموحاً له بالتدخين

وسينفذ عليه حكم الشغل ابتداء من يوم الخميس فيشتغل في الصباح وبعد الظهر بحيث لا يكون لديه وقت لقراءة أي كتاب لانه عندما يعود للزنزانة يكون الظلام قد حل بها ، هذا بينما يعامل المجرمون من الاجانب او المصريين المحكوم عليهم من المحاكم المختلطة في الجرائم العادية الشائنة مثل الاختلاس والتبديد والافلاس بالتدليس — هؤلاء يعاملون احسن من معاملة الصحفي المصري الذي حكم عليه في جريمة من جرائم الرأي ، بل ولا قياس بين هاتين المعاملتين إذ أن أولئك الاجانب ومن اليهم يعطى لهم سرير ويسمح لهم بملابس غير ملابس السجن ولهم امتيازات كثيرة في الاكل والرياضة والنور الخ ...

وهذه حال محزنة وليس لها في بلد من بلاد العالم المتمدين نظير وهي تنافي الانسانية في ابسط مظاهرها

امبراطورة الحبشة

ورد على الدار البطريركية من جيبوتي ان جلالة الامبراطورة منن ستحضر الى مصر قريباً في طريقها الى القدس لزيارة بيت المقدس بمناسبة عيد الفصح .

وبالنظر الى ان الزيارة ستكون غير رسمية فقد اخذت البطريركية في عمل الاستعداد اللازم لهذه الزيارة .

الحجاج

المفهوم ان الحجاج المصريين في هذا العام لا يتجاوز عددهم ١٧٠٠ حاج

اميرة ايطالية اخرى

تزور مصر

اذاعت « هافاس » من نابولي ان البرنس دي يامونتي ابحرت الى مصر ، وستقيم فيها الى ٢٨ مارس ، ويلحق بها البرنس دي يامونتي في الاسبوع القادم

اما ملكا ايطاليا وحاشيتها فقد وصلوا الى ايطاليا

مؤتمر الطيران الدولي

يعقد في القاهرة

تقرر ان يعقد مؤتمر الاتحاد الدولي للطيران بمدينة القاهرة في اواخر سنة ١٩٣٣ او في اوائل سنة ١٩٣٤ ولهذه المناسبة طلب نادي الطيران المصري الى وزارة المواصلات ان تعمل على منح التسهيلات لاعضاء المؤتمر الوافدين من الخارج وذلك بمنحهم تخفيضاً في اجور السكك الحديدية وغيرها وقد ايدت مصلحة الطيران المدني هذا الاقتراح قائلة انه من المهم ان تعقد هذه الهيئة جلساتها بعاصمة القطر للبحث في الاسباب المؤدية الى ترقية الطيران في مصر واستخدامه الى الحد الممكن

وقد قررت وزارة المواصلات اخيراً الاخذ باقتراح نادي الطيران وصحت النية على ندب موظف من مصلحة الطيران للاشتراك في مداولات لجنة تنظيم هذا المؤتمر المزمع تأليفها فيما بعد

رسالة سورية دمشق في ١٤ آذار — لمراسلنا الخاص

المفاوضات لم تنقطع !

اضراب السيارات · السوريون في الحجاز

المفاوضات

تحدث احد النواب الذين يسمونهم بالمعتدلين الى مخبر الصحف المحلية فصرح بما يلي :

ان المفاوضات لم تنقطع حتى تستأنف ، وانما هي قد حدثت بالفعل منذ زمن ، وجرى الاتفاق بين الفريقين على امور مهمة ، ثم حدث ما اضطر المفوض السامي الى السفر الى بيروت ، فاذا عاد الان فليست دعوته للشروع في مفاوضة جديدة ، وانما لابرام الاتفاق نهائياً على ما جرت المذاكرة بشأنه في الماضي ، وانا على كل حال من الذين يفضلون الحلول الاقتصادية على الحلول السياسية .

اضراب السيارات

يقال ان حكومة لبنان بدأت تفكر في تخفيض الغرامات التي تفرض على السائقين المخالفين من ١٠٢ الى ٧٠ غرشاً ، وان تخفض ثمن تنكة البنزين ٣٠ قرشاً ، وذلك تلافياً للحالة ، بعد ان سبب الاضراب خسائر جمة ، وبعد ان ادركت ان السائقين مصرون على المضي في الاضراب الى ان ينالوا مطالبهم ، وسأوافيكم بما يتم .

السوريون

في الحجاز

ارسل السوريون الموجودون في الحجاز ، وهم عدد من الاطباء والصيادلة والادباء ، الكتاب الآتي الى صحف دمشق :

منذ ان رددت جبال مكة صدى انفجار قنبلة بيانات العميد الافرنسي التي عرضها امام لجنة الانتدابات في جنيف في ١ كانون الاول الماضي والشباب السوري المقيم في عاصمة الاسلام والعرب ينظر للحوادث التي تلبد جوها بغيوم (التفاهم النزيه ...!) بعيون ساهرة وقلوب حذرة ليرى ماذا سيكون موقف رجال الكتلة الوطنية من هذه البيانات وهم الذين عاهدوا الله ثم انفسهم وامتهم على الجهاد المتواصل لايصال البلاد الى حقها المغتصب من سيادة كاملة ووحدة شاملة .

اما وقد انجلى الموقف وطلع علينا في البريد الاخير بيان الكتلة الوطنية موقعاً من قبل رئيسها الجليل هاشم بك الاتاسي فحقق ما كنا ننتظره من رجالنا واخواننا العاملين وايد مطالب البلاد الحقة التي اغتصبها الاستعمار .

فالشباب السوري في الحجاز يؤيد الكتلة الوطنية ويرجو تحقيق الاماني القومية والله من وراء القصد .

مكة المكرمة : في ٣ ذي القعدة ١٣٥١ و ٢٨ شباط ٩٣٣

التواقيع

رسالة العراق بغداد في ١٢ آذار — لمراسلنا الخاص

زيارة الملك للندن

طريق الحج · هدايا الخديوى

جلالة الملك

وزيارته لبلاد الانكليز

اعلن جلالة الملك فيصل في حفلة افتتاح البرلمان انه لبى دعوة جلالة الملك جورج لزيارته في لندن زيارة رسمية ، وقد بات في حكم المقرر ان يحل جلالته ضيفاً كريماً على جلالة الملك جورج في قصر بكنجهام مدة ثلاثة ايام ، ثم ينتقل الى احد الفنادق الكبرى ضيفاً على الحكومة البريطانية .

وهذه اول زيارة رسمية لجلالة الملك فيصل للندن بعد اعلان استقلال العراق وتحرره من الانتداب ، أما زيارات جلالته الماضية فكانت خاصة

وسيرافق جلالته رئيس الديوان العالي ورئيس التشريفات وعدد من افراد الحاشية

والمفهوم من هذه الزيارة ان جلالته سيزور البرلمان البريطاني زيارة رسمية ، ويزور ايضاً بعض المناطق الصناعية باحثاً دارساً ، وربما زار جلالته بعض ممالك اوربا .

طريق الحج

الجديد

قصد عدد كبير من الحجاج العراقيين الحجاز هذا العام بالطريق القديمة على متون الابل ، فساروا بشكل قافلة من النجف الى الحجاز بطريق حائل كما كانت قبل الحرب مقابل ١٢ ديناراً يدفعها الحاج للذهاب والاياب .

هدايا الخديوي

للموظفين العراقيين

اهدى سمو الخديوي السابق حين زار كركوك ساعة ذهبية لجميل باشا الراوي متصرف كركوك ومثلها لتحسين بك علي متصرف الحلة ، وثالثة لعلي بك البزركان متصرف الديلم .

واهدى علبة سجاير فاخرة لجعفر بك حمدي قائمقام النجف وارسل هذه الهدايا لوزارة الداخلية لتوزيعها .

بعثة اثرية ايطالية

في العراق

وصلت الى الموصل في

البقية على الصفحة السادسة

مشكلة عسير

بعد هبوط مؤتمر ميدى

ذكرنا منذ مدة أن مؤتمر ميدي الذي عقد بين مندوبي جلالة الملك ابن السعود ومندوبي جلالة الامام يحيى للتوفيق بين الادارسة وبين جلالة الملك ابن السعود لم يسفر عن نتيجة لاصرار مندوبي جلالة الملك ابن السعود على ان يستسلم الثوار الملتجئون الى اليمن بغير قيد ولا شرط .

وقد نشر « باحث عربي » في المقطم مقالا في هذا الموضوع نجتزيء منه ما يلي :

طلب المؤيدون للادارسة أن تعود الحالة في عسير الى ما كانت عليه قديماً وان تنفذ احكام معاهدة مكة المعقودة يوم ١٢ اكتوبر سنة ١٩٢٦ بدقة وامانة . ومعنى ذلك أن تكف الحكومة السعودية عن التدخل في شؤون هذه الامارة وان تقلع عن ارسال « المندوبين السامين » والامراء والعمال اليها . فمعاهدة مكة لا تجيز لولاة الامور في الحجاز التدخل الفعلي كما حدث اخيراً وأدى الى نشوب هذه الفتنة وقد اكتوى الفريقان بنارها على السواء . بل هي تفرض حماية اسمية لو نفذت باخلاص من الفريقين لما وقع خلاف ولما نودي بالثورة ولكان سكان عسير على افضل ولاء مع حكومة مكة .

ومثل حكومة صنعاء في هذا الاجتماع القاضي عبد الله العرشي عامل ميدي . وهو من رجال اليمن المعروفين . مثل الامام يحيى لدى حكومة عدن في سنة ١٩٢٣ واقام مدة هنالك ضيفاً على واليها يعمل للتوفيق وعقد المعاهدة بين انكلترا واليمن وأخيراً دعي الى صنعاء حينما قامت الصعوبات في وجه الاتفاق . وصحب الجيش المتوكلي في زحفه على تهامه في ١٩٢٢ وعين عاملا على ميدي حين فتحها ولا يزال فيها .

وتدل الاخبار الواردة على بعض المصادر انه حاول جهده أن يوفق بين الفريقين ويقرب بين الرأيين فلم ينجح ، لان التعليمات التي يحملها المندوبون حالت دون نجاحها . فمندوبا ابن مساعد مقيدان بما يحملانه من اوامر تقضي بان يتم الاستسلام بلا قيد ولا شرط وان يعود الراغبون بامن وأمان . أما مندوب القبائل فلم يوافق على ذلك ويجعل في مقدمة شروطه ابقاء الادارسة في البلاد كما كانوا

ولا بد لنا من القول أن عدداً غير قليل من الذين كانوا لاجئين الى ميدي اغتنموا هذه الفرصة فعادوا الى اوطانهم مستسلمين . وكنا نود أن يظهر رجال ابن السعود من التسامح اكثر مما رأينا وأن يوافقوا على حسم هذا النزاع بعدما طال وامتد وكلف عسيراً والحجاز كثيراً من النفقات والخسارة . أما وقد أصروا على تنفيذ الخطط التي وضعوها وقرروها فلا بد من تجدد الفتن واراقة الدم وهو ما كنا نرجو ان لا يقع . فحسب عسير ما اريق في تهائمها وبطاحها من دماء زكية .

هذا من جهة واحدة . اما من الجهة الثانية فقد جاء عقد هذا المؤتمر على المنوال المتقدم مطابقاً لما ذهبنا اليه وقلناه من قبل . فهو لم يعقد لتسليم اللاجئين العسيريين الى حكومة مكة وما كانت الغاية منه ان يساقوا اسوقاً كما قالوا واذاعوا فحكومة صنعاء ارفع واسمى من أن تخفر الذمم وتسلم اللاجئين الى بلادها طبقاً للمعاهدة المعقودة بينها وبين حكومة مكة ، بل كانت مهمتها منحصرة في التوسط بين الفريقين واصلاح ذات بينهما في اجتماع يحضره مندوبوهما فيتباحثون ويتناقشون على قاعدة المساواة المطلقة فاذا اتفقوا فهو المطلوب فيطوى بساط كل خلاف وتعود المياه الى مجاريها والسيوف الى اغمادها . اما اذا اختلفوا واصر كل فريق على خطة لا يحيد عنها — كما حدث — عادت الحكومة اليمانية الى حيادها القديم تاركة للاجئين الى بلادها الخيار فمن شاء ان يعود مغتنما فرصة العفو فالابواب مفتوحة في وجهه ومن ابى واصر على الرجوع الى الجبال فهو وشأنه ومن اراد الاقامة اقام . فحكومة صنعاء ليست شرطة فتقبض على اللاجئين الى بلادها فتسلمهم لحكومة اخرى مهما اشتدت بينها اواصر الود فلكل شيء حد ومستقر .

وهنالك أمر آخر لا بد لنا من التنبيه عليه وهو ان اجتماعات ميدي كانت مقتصرة على البحث في فتنة عسير وتصفيتها فلم يدر حديث ما على الوحدة العربية كما قالوا وبشروا بل كان اجتماعا محلياً صرفا اريد به معالجة حالة خاصة كما قلنا . وهذا يؤيد ما يراه الكثيرون وهو أن المحادثات الدائرة وكثرة غدو عمال ابن السعود ورواحهم الى صنعاء حاملين الكتب والرسائل لا تتعدى دائرة الفتنة القائمة في عسير ولا تشمل سواها ومتى انتهت وسكنت ينتهي كل شيء .

والذي نتمناه ان يغتنم رجال ابن السعود الفرصة السانحة بوجود سيادة الامام وقد اظهر عطفاً كبيراً على حكومتهم وميلا الى تأثيرها وشد ازرها في الازمات العديدة التي مرت بها خلال السنوات الاخيرة فيحكموا أواصر الود ويحلوا المشاكل المعلقة بين البلادين ولعل سيادته يحقق الآمال المعلقة به بتوسطه وهو من عظماء العرب وساداتهم بين هذين القبيلتين العربيتين المتقاتلين في عسير ويوفق بينهما فيحقق الرجاء ويحقن الدماء ويكسب الثناء ، وما ذلك على همته وغيرته العربية والدينية بعزيز .

***

الأنباء البرقية

الواردة رأساً الى الجامعة العربية

سلاح الطيران البريطاني

لندن في ١٤ آذار — قال السر فيليب ساسون وزير وزارة الطيران وهو يعرض ميزانية وزارته على مجلس العموم ان مراعات الحالة الاقتصادية في وزارته وزارته امر لا يقابل بدون قلق ، ولكن كان لابد من تحمل هذا التوفير في الميزانية ، ثم قال ان زيادة ٢٦٠٠٠ جنيه على ميزانية مجموعها ١٧،٤٢٤،٠٠٠ جنيه ، تخفي وراءها انقاص ٣٤٠،٠٠٠ جنيه بعد انقاص ٧٠٠،٠٠٠ جنيه في العام الماضي ، ولم يخصص شيء لوحدات جديدة مع انه ينقصنا عشر اسراب لاتمام البرنامج الذي اتبع منذ عام ١٩٢٣ ، على ان القرار الذي اتخذ بوقف هذا البرنامج المتبع من عشر سنوات لمدة سنة اخرى يدل على رغبة الحكومة الحقيقية في العمل على انجاح مؤتمر نزع السلاح . وفي انتظار نتائج هذا المؤتمر نرى على استعداد لان نوافق على بقاء هذا الفرق بيننا وبين الدول العظمى الاخرى في القوات الهوائية ، اذ نحن الان الدولة الخامسة في ترتيب الدول الهوائية ، مع ان بريطانيا العظمى في اواخر الحرب العظمى كان لها عدد اكبر من الطيارين المدربين وعدد من الطيارات اكبر مما لاية دولة أخرى .

وبينما تتناقص نفقات بريطانيا على التسليح الجوي منذ عام ١٩٢٥ زادت الدول الاخرى نفقاتها في هذا التسليح في المدة نفسها .

وبعد ذلك اشار السر ساسون الى النشاط السلمي لوزارة الطيران والى انها ادت الخدمات الطبيعية للشيوخ في صحراء العراق ، وحملت حقنات ضد الكوليرا والتيفوئيد الى سكان الخليج الفارسي ، كما حملت الاطعمة للجهات المهددة للمجاعة في الهند وبين القبائل العراقية ، ثم انها كافحت الجراد في شرقي الاردن وحملت بريد الضباط والملكيين الى الاماكن النائية ، وقد صدرت الممالك المتحدة في عام ١٩٣٢ من الطيارات ٣٠٠ فيها ٤٥٠ ماكينة . (لاسلكي)

عدم تصدير السلاح

لندن في ١٤ آذار — تقول رسالة من واشنطن ان وزارة الخارجية اخبرت الحكومة البريطانية ان الرئيس روزفلت سيطلب قريباً من الكونغرس ان يمنحه السلطة لمنع شحن الاسلحة ، تعاوناً مع الدول

جمعيات التعاون في فلسطين

اجتماع المستر ستركلاند بالصحفيين

لبى الصحفيون بعد ظهر امس الدعوة التي وجهها مأمور المطبوعات اليهم لسماع خطاب يلقيه المستر ستركلاند الخبير في شؤون الجمعيات التعاونية . وقد حضر الاجتماع المستر ستركلاند والمستر لويك والمستر بيرون وعدد كبير من الصحفيين .

وقد افتتح الاجتماع المستر ستركلاند شارعاً بتلاوة خطابه الذي نشرناه فيما يلي ، وقد ترجم الخطاب فقرة فقرة الى العربية والعبرية . ثم وجه الصحفيون اسئلة الى المستر ستركلاند بخصوص مشروع تشكيل جمعيات التعاون العربية في فلسطين سنلخصها للقراء في العدد القادم .

وهذا نص خطاب المستر ستركلاند :

ان الغرض من زيارتي الثانية لفلسطين كان مساعدة المستر لويك مسجل الجمعيات التعاونية في بدء عمله . ولما كنت الآن مغادراً البلاد فانني مسرور جداً لسنوح هذه الفرصة لاشرح للصحافة ما اقترح عمله . ان الحكومة ترغب في تشجيع حركة التعاون بين العرب لاجل تحسين حالتهم الاقتصادية . ونمو مثل هذه الحركة يجب ان يكون بطيئاً لان الشركات المؤسسة على عجل تفشل . ولقد تلقى المستر لويك تمرينه في اوروبا بخصوص اعمالهم وعندما تنظم الشركات العربية فستعجل مساعدة ارباب التعاون العرب بنفس الطريقة .

وقد صرفت معظم وقتي بمراجعة قانون جمعيات التعاون الذي لم يعد يصلح للوقت الحاضر ومن غير السهل ان نسن قانوناً يوافق العنصرين ولذا يجب ان يكون من بعض الوجوه على طريقة التوفيق وانني اطلب من زعماء العنصرين ان يدركوا هذه الصعوبة وان يفحصوا القانون الذي رسمته بنية حسنة وان يتعاونوا مع المسجل في بناء شركات تعاونية سديدة عربية كانت ام يهودية حسب القانون واني لمقتنع في انه اذا اشترك العرب المتعلمون في تشكيل الشركات العربية فسيعملون خيراً عظيماً لشعبهم وسيكون الزعماء اليهود اعقل اذا هم اقنعوا اتباعهم للسير في سبيل التعاون الصرف الضيق .

وقد سئلت لماذا لا أوصي بانشاء بنك زراعي . وقد بحثت في هذه المسألة في تقريري سنة ١٩٣٠ . ووجهة نظري هي ان البنك الزراعي يمكن ان يفيد لمن يملك اراضي واسعة ولكنه في أكثر الاحيان مضر للمزارع الصغير . ومن رأيي انه يجب ايجاد قروض للمزارعين لمدد طويلة ولمدد وقصيرة والقروض لمدد قصيرة

برقيات وتلفونات خصوصية من مراسلي الجامعة العربية

الصهيونيون في شرق الاردن

عمان في ١٥ آذار — لمراسل الجامعة العربية الخاص — اثار تردد بعض الصهيونيين على البلاد ثائرة الرأي العام ، وهؤلاء يرافقهم اثنان او ثلاثة ممن يجرون وراء المنفعة الشخصية ، وقد كادت تحدث اليوم فتنة خطيرة من جراء تجول الصهيونيين في المنطقة ، واسماء هؤلاء هي : جوزيف ، باون ، ليدشنت ، مانفلد ، ونورمان ، وهم يقصدون ايضاً أن يزوروا الكرك ، وقد بقي رفيقان باشا المجالي في القدس ولم يحسر على مرافقتهم ، وانما ارسل ابنه معارك الى الكرك ليقوم بالنيابة عنه في استقبالهم . ونحن نلمس خلال هذا الرماد وميض نار والحكومة مسئولة اذا تغاضت عن هذه المحاولات الجريئة .

قانون التجريد من السلاح

يعرض على المجلس التشريعي الاردني

عمان في ١٥ آذار — لمراسل الجامعة العربية الخاص — مدد أمد المجلس التشريعي لآخر هذا الشهر بارادة سنية . ومن القوانين التي ستعرض عليه قانون نزع السلاح . وفي البلد والاوساط السياسية ضجة كبيرة حول هذا القانون الذي يراد به تجريد القبائل من السلاح وهي في الصحراء وبين الاعداء .

الاستغناء عن الموظفين غير الاردنيين

عمان في ١٥ آذار — لمراسل الجامعة العربية الخاص — رفعت الحكومة الى المقر الاميري العالي قائمة باسماء الموظفين غير الاردنيين وطلبت التصديق على الاستغناء عنهم .

محكمة الجنايات الكبرى بطول كرم

طول كرم في ١٥ آذار — لمراسل الجامعة العربية الخاص — استمرت محاكمة رشدي عثمان شبيطة وحامد محمود شبيطة وابراهيم سعيد شبيطة من قرية عزون التابعة لقضاء بني صعب المتهمين بقتل المرحوم محمود حامد عبد الجليل الذي اغتيل في شهر تموز الماضي ، نهار أمس كله وحتى عصاري هذا اليوم . واستمعت المحكمة افادة عشرة شهود اثبات بينهم بعض رجال البوليس نوقشوا من قبل وكلي المتهمين المحاميين الفاضلين عبد اللطيف بك صلاح وعادل افندي زعيتر . ومثل النيابة فوزي بك الغصين وناب عن ورثة القتول المحامي عبد المنعم افندي قحية . وكانت المحكمة مؤلفة من المستر بكر رئيساً والمستر شرول ومحمد يوسف افندي الخالدي وسعيد بك طوقان اعضاء . وتأجل اتمام المحاكمة في هذه الدعوى المهمة الى يوم آخر بسبب غياب الطبيب الذي شرح جثة القتيل . وكان معظم اهالي قرية عزون في قاعة المحكمة وامام سراي الحكومة .

الامطار في خان يونس

خان يونس في ١٥ آذار — لمراسل الجامعة العربية الخاص — امطرتنا السماء مطراً مدرارا وكانت الزوابع شديدة والغيوم متلبدة والرعد والبرق في الليل والنهار وقد دامت الامطار ثلاثة ايام بلياليها واستبشر الاهلون هنا خير والحالة على احسن مايكون فالحمد لله اولا واخرا

محاكمة عظيمين من عظماء ايران

طهران في ١٤ مارس — حكم على عبد الحسين خان ديبا الذي كان امين صندوق البلاط بالسجن ٩ اشهر بتهمة استيلائه على مبلغ كبير من رجل ايراني اراد ان يكون عضواً في مجلس النواب

وسيحاكم عبد الحسين خان تيمور طاش الذي كان وزير البلاط بتهمة اخذ الرشوة في شؤون تتعلق باعمال البنك الوطني الايراني الخارجية

اللد تحتج على ترويع الاطفال

اللد في ١٥ اذار — لمراسل الجامعة العربية الخاص — وقع خبر ترويع الاطفال في الطيرة على نفوس اهل هذا البلد وقع السهام واستنكروا هذا العمل من دائرة البوليس . فلو كان ما وقع من اطفال العرب واقعاً من اليهود لما حركت ساكناً .

وقد ارسلت جمعية الشبان المسلمين في اللد كتاباً للمندوب السامي تستنكر فيه هذا العمل وهذه صورته :

(فخامة المندوب السامي بالقدس

ترويع اطفال قرية الطيرة لاجل رمي سياوة بالصرار من سيارات شعب الله المختار — ظلم فظيع . اما يكفي ما نقاسيه من غير هذه الناحية حتى أوذينا بفلذات اكبادنا ؟ !

لا نريد ان نحتج ، وانما نعلمكم ان هذا أشد ما يساء به للانسانية ان بقي لها ظل في هذا العصر)

ونترك التعليق على هذا لكم

حاكم المقاطعة الجنوبية ورئيس الاطباء

في خان يونس

خان يونس في ١٥ آذار — لمراسل الجامعة العربية الخاص — حضر الى خان يونس كل من المستر كروسبي حاكم اللواء الجنوبي ورئيس الاطباء وقائمقام غزة ونزلوا في البلدية وبعد البحث في عدة شؤون تتعلق بالبلدية قفلوا راجعين الى غزة

مدير المعارف في خان يونس

خان يونس في ١٥ آذار — لمراسل الجامعة العربية الخاص — حضر الى خان يونس مدير المعارف المستر بومن يرافقه مساعد المفتش مصطفى افندي الدباغ وقد زار مدرسة الذكور والاناث ويظهر انه سر مما شاهده . غير اننا لا نزال نطلب منه فتح صف رابع لمدرسة الاناث اذ لا يوجد فيها سوى معلمتين بحسب ، وكذلك زيادة معلم لمدرسة الذكور ولعله مجيب لطلبنا وهو طلب حق وانا لمنتظرون

شجار عنيف في خان يونس على الماء

خان يونس في ١٥ اذار — لمراسل الجامعة العربية الخاص — لكثرة عطش الناس وقع شجار في قرية بني سهيلة حيث جرت السيول والوديان . وكان سبب هذا الشجار بين عائلة (الفجم) (والدرديسي) من القرية المذكورة ان عائلة الدرديسي تريد ان تحتكر هذه المياه الى اوضها ، وتلك تريد كذلك فنشب شجار عنيف اصيب من جرائه افراد من الفريقين بجروح ذات بال وقد احضروا جميعا لدائرة البوليس ومنها ارسلوا الى غزة للتحقيق واجراء المحاكمة

المندوب السامي يتبرع لمدرسة غزة

غزة في ١٥ آذار — لمراسل الجامعة العربية الخاص — على اثر زيارة فخامة المندوب السامي لمدرسة غزة الثانوية تبرع لها بمبلغ ٢٥ جنيهاً ارسله بواسطة القائمقام مع كتاب تقدير .

التحقيق في قضية قتيل الحوارث بنيامين

طول كرم في ١٥ آذار — لمراسل الجامعة العربية الخاص — نظر قاضي صلح طول كرم نسيب بك طوقان بصفته قاضياً للتحقيق في دعوى مقتل الادون يوسف بنيامين قتيل وادي الحوارث . وبعد استماع اقوال عدة شهود لليهود اعيد المتهمون وعددهم عشرة اشخاص من عرب البلاونة الى السجن وتأجل التحقيق في هذه القضية لضيق الوقت . وكان المستر سمث يمثل النيابة .

مسح اراضي ام العلق

نابلس في ١٥ آذار — لمراسل الجامعة العربية الخاص — قرر المجلس الاسلامي الاعلى مسح اراضي بصة ام العلق واعداد خرائط منظمة للطابو . وقد حضر اليوم من طول كرم المساح ووكيل مأمور الاوقاف في طول كرم الشيخ عبد الله افندي الجلاد وانتدب المجلس الاسلامي الاعلى وجه افندي الشبتاوي المراقبة على اعمال المسح .

سرقة حانوت في نابلس

نابلس في ١٥ آذار — لمراسل الجامعة العربية الخاص — سطا اللصوص أمس على حانوت الحاج فتح الله النابلسي وسرقوا منه بضاعة قدرت بمائة جنيه . وقد حضر رجال البوليس على اثر وقوع الحادث واخذوا بصمات اللص والتحقيقات جارية لمعرفة اللصوص . والغريب ان هذا الحانوت محاط من جوانبه بمنازل موظفي البوليس والنيابة ، كما ان سراي القائمقام لا تبعد عنه كثيراً .

التحقيق مع غلام عمره عشر سنوات

نابلس في ١٥ آذار — لمراسل الجامعة العربية الخاص — أخبرتكم سابقاً ان السلطة اصدرت أمراً باحضار فيصل النابلسي للتحقيق معه وهو غلام لا يبلغ من العمر اكثر من ١٠ سنوات . وازيد على ذلك انها طلبت منه الجلاتين الذي كان يطبع عليه ولكنه انكر وجود الجلاتين عنده وادعى بانه احرقه . إلا ان السلطة عزمت على تفتيش منزله .

التاريخ الهجري في غزة

غزة في ١٥ آذار — لمراسل الجامعة العربية الخاص — تلبية لنداء المكتب الدائمي للمؤتمر الاسلامي العام أخذ الغزيون يستعملون التاريخ الهجري في معاملاتهم ورسائلهم .

حادث قتل في دير الغصون

طول كرم في ١٥ آذار — لمراسل الجامعة العربية الخاص — قتل وجيه بن عمر العبدالله العمر من دير الغصون التابعة لطول كرم بعيارات نارية اطلقت عليه وتهم عقاب عبد الله العمر في قتله ولا يزال رجال البوليس جادين في تعقيب القضية

اضراب احمد جابر عن الطعام

طول كرم في ١٥ آذار — لمراسل الجامعة العربية الخاص — احدث اضراب احمد جابر الخطيب سجين الاضطرابات عن الطعام قلقاً في النفوس والماً من هذه المعاملة الشاذة التي يعامل بها المساجين العرب دون اليهود وقد اهتمت الدوائر الوطنية لهذا الحادث اشد اهتمام .

مجرم فلسطيني تسلمه حكومة سوريا

دمشق في ١٥ آذار — لمراسلنا الخاص — سلمت مديرية الامن العام في المفوضية الافرنسية الى حكومة فلسطين خليل علي محمود من كفر حارث وهو متهم بجناية في فلسطين

جريدة يهودية

جديدة

صدرت مؤخراً جريدة يهودية اسبوعية بالقدس باسم « هاماتارا » وهي لسان حال الفريق المعتدل من الصهيونيين الاصلاحيين الذي يرفض الانفصال عن هيئة الجمعية الصهيونية ويخالف سائر الاصلاحيين المتطرفين الذين تنطق بلسانهم جريدة حازيت هاعام والذين يقولون بمقاطعة المؤتمر الصهيوني المزمع عقده قريباً ومن زعماء هذا الفريق الذي يدعى الاعتدال الادون غروسمن .

الهيئة القضائية

عقدت الهيئة القضائية امس اجتماعاً في مكتبة العدلية ترأسه المستر كودبي وحضره من الاعضاء المستر بلانكت والمستر كراسل والاستاذان موسى افندي العلمي ومغنم افندي مغنم فتقرر قبول اربعة يهود في جدول المحامين المرشحين لمزاولة مهنة المحاماة . وتأجل اعطاء نتيجة امتحان المحامين الاجانب ليوم ٣٠ الجاري .

في العدلية

اجيز امس قاضي التحقيق زكي افندي الاسطه الذي استقال من عمله واثر الاشتغال في المحاماة مدة خمسين يوماً ينتهي بانتهائها عمله وقد حل محله موقتاً حاكم صلح القدس اسكندر افندي الخوري والمفهوم ان حاكم صلح بئر السبع طاهر بك الافغاني سيحل محل اسكندر افندي الخوري .

وسينظر كبير حكام الصلح محمد افندي البرادعي في القضايا الهامة . وكذلك تقرر نقل السيد علي افندي زين العابدين الحسيني حاكم صلح نابلس الى طول كرم .

شؤون ارثوذكسية

الشعب يريد افعالا

لا اقوالا !

ليس في مقدور احد ان ينكر ان كتاب الشعب العربي الارثوذكسي ومفكري الطائفة ومتعلميها قاموا بما يفرض عليهم من تحبير المقالات وانشاء الفصول الطويلة في القضية ، وتقديم الاحتجاجات والقاء الخطب وغير ذلك من الاقوال التي دلت على غيرة ووطنية لا تشوبها شائبة .

ولكن ليس في مقدور احد ان ينكر ان بضاعة الكتابة اوالخطابة او ارسال الاحتجاجات لم يكن نصيبها النجاح المطلوب او بالحري لم توفق الى الضالة المنشودة ، ولذا فقدسئم القوم هذه البضاعة (البضاعة الكلامية) وهو يطلب افعالا ، ويريد اعمالا ، وهو — أي الشعب — يرى ان الاقوال اذا لم تقرن بالاعمال فنصيبها الفشل . وعليه فانا اقترح ان تتفق كلمة الشعب وان توحد الصفوف وان تقام الدعوى على المسؤولين من رجالات الدين في محكمة العدل العليا ، وان يطالب الشعب الحكومة في تنفيذ ما حكم له به وان يعلم الجمهور ان الحكومة الفاسطينية ومن ورائها وزارة المستعمرات مسؤولة عن عدم اعطاء الشعب حقه ، وأرى ان تجتمع كلمة القوم وان تبادر الى الابراق الى وزارة المستعمرات لتأمر بحل المشكلة الارثوذكسية حلا عادلا سريعا يرضي الشعب ويعطي الملة حقوقها .

هذا ما اراه لازماً ، وازيد على ما تقدم قولي : إننا اذا لم نقرن اقوالنا بالاعمال فبشر القضية والطائفة بالانخذال والله من وراء القصد

الجمعية الخيرية

الارثوذكسية

لقد اتيح لهذه الجمعية الخيرية بفضل المحسنين والجوادين ان تظهر الى حيز الوجود (عربة دفن) تضاهي عربات الدفن المصنوعة في القطر المصري واوروبا ، وهي — اي الجمعية — ستلبي طلبات جميع الطوائف على اختلاف المذاهب لتقديم العربة — عند الحاجة اليها — لقاء أجر ستعينه فيما بعد . كما ان الجمعية قد انتهت من صنع (بساط الرحمة) الذي جاء آية من آيات الفن الحديث . والجمعية لا تزال توالي جهودها من هذا القبيل وتساعد الفقراء المعدمين وتهتم بدفن موتى فقراء الطائفة ، وهي ترجوان يؤازرها الكل في مشروعها هذا الخيري حتى يتسنى لها المثابرة على اعمالها

القدس

سليمان ابو شر

فلسطين اسعد بلاد الدنيا

في نظر السر هربرت صموئيل ايضاً

لخصنا في عدد الامس خطاب الدكتور وايزمن في الحفلة التي أقامها اليهود في النادي الانكليزي — الفلسطيني في لندن ، وفيما يلي تعريب خطاب السر هربرت صموئيل :

تعد فلسطين اليوم اسعد بلاد الدنيا ، اذ ليس فيها بطالة ، ووارداتها تزيد عن مصروفاتها

انني عندما ذكرت مسألة مستقبل فلسطين امام الوزارة البريطانية في الاشهر الاولى من الحرب العظمى ورأيت اقتطاع تلك المنطقة من الترك ، واقترحت ان تأخذ بريطانيا على نفسها الوصاية على الاماكن المقدسة ، وشجعت الآمال اليهودية في فلسطين — عند ما قلت ذلك كله لم اكن آمل ان تتوج هذه السياسة بهذا النجاح الباهر العملي في أقل من عشرين عاماً

ان الذي ادى الى هذا النجاح هو ، أولا ، وجود ادارة نزيهة ذات همة ، مما لم يكن معروفاً في الامبراطورية التركية فأوجدته بريطانيا ، وثانياً تحسين المواصلات والمرافيء والطرق والسكك الحديدية والتليفونات

ان مشروع مرفأ حيفا الذي بديء برسمه وبتقدير الاموال اللازمة له أثناء حكمي ، قد قارب التمام ، واعتقد ان يافا وتل أبيب ستقدر لهما في بضع سنوات ان تكونا ميناءين بحريتين من أهم موانيء شرق البحر الابيض المتوسط

لقد كانت فلسطين ينقصها الفحم والزيت ، ولكن لا تنقصها القوى المائية ، وها هي محطة روتنبرغ الكهربائية تزود بالقوى الوف الصناعات الصغيرة التي انتشرت في المدن ، كما تزود بمياه الري بيارات البرتقال التي تزايدت مساحاتها اكثر من خمسة اضعاف ما كانت عليه وكان لا بد من رؤوس أموال ، فبلغ ما دخل الى البلاد منها ما لا يقل عن اربعين مليوناً من الجنيهات ، منذ الانتداب البريطاني

واهم من ذلك كله الهجرة من النوع المطلوب ، من الرجال والنساء ، فقد دخل الى البلاد منهم ٩٠،٠٠٠ ، اشتغل منهم ٥٠،٠٠٠ في الاراضي ، وسيلحق بهم اكثر من ذلك

من مصر

الى البتراء

تقول الصحف اليهودية ان عدداً كبيراً من سكان مصر يستعدون للقيام برحلة يلقون خلالها نظرة على القدس ثم يواصلون السفر الى البتراء (وادي موسى) لمشاهدة آثارها

سفير بريطاني

في الفاتيكان

صادق الملك جورج على تعيين السر روبرت كليف ، السفير البريطاني السابق في طهران سفيراً مفوضاً في الفاتيكان .

وقاحة!

بلغنا انه بينما كان فريق من اليهود راكبين في سيارة كبيرة رقمها ٧٦٧١ وذاهبين الى تل ابيب مساء يوم الاحد المنصرم اذ وقفت السيارة في محلة الشيخ بدر ونزل احد الركاب واشترى بضاعة من حانوت اسماعيل صالح قاسم من لفتا وطلب اليه ان يلحقه ليدفع له ثمن ما اشتراه في السيارة فذهب الاثنان الى السيارة وسرعان ما ركب اليهودي في السيارة وسارت دون ان يقبض صاحب الحانوت من اليهودي شيئاً واخذ اليهودي يستهزيء به بعد ان سارت السيارة

فاسرع صاحب الحانوت واخبر دائرة البوليس بالتلفون وهذه خابرت مركز بوليس قرية العنب فاوقف السيارة واخذ البضاعة من اليهودي الوقح ونظم تقريراً بالحادث فعلى أي شيء يدل هذا ??

شركة البترول

والتذمر منها في حمص

قال مراسلنا من دمشق

بلغ التذمر والشكوى من شركة البترول في حمص بسبب استخدامها العمال الاجانب من ارمن وغيرهم دون الالتفات الى ابناء البلاد حداً اهاب بثلاثة آلاف عامل الى الاجتماع مساء ١٣ الجاري في حي « باب الدريب » وقد تذاكروا في موقف الشركة وهضمها حقوق ابناء البلاد وقرروا ان يرفعوا الى الحكومة المحلية احتجاجاً يبينون فيه تعنت شركة البترول واهمالها ابناء البلاد واستخدام العمال والموظفين الاجانب .

في جمعية الرفق

بالحيوان

اتصل بنا ان مجلس ادارة جمعية الرفق بالحيوان ارسل الى المستر بودن مدير مستشفى الجمعية بالقدس ، وهو الذي تعددت الشكايات منه لارهاقه اصحاب الحيوانات ، اخطاراً للتوقيع عليه وذلك ان للجمعية الحق في رفته من وظيفته متى شاءت فابى التوقيع والمفهوم ان الجمعية ستصر على إقالة المستر بودن

ممنوع للصحفيين!

قرر المجلس المحلي في مستعمرة وادي حنين (نس زيونا) ألا يأذن للصحفيين بحضور اجتماعاته وان لا يقدم لهم بياناً عنها .

رسالة العراق

تابع المنشور على الصفحة الثانية

الاسبوع الماضي بعثة اثرية اوفدتها « جمعية البعثات الايطالية الى الشرق » للبحث عن الاثار في العراق ، وهذه الجمعية تؤيدها الحكومة الايطالية .

ويرأس البعثة الاستاذ فورلاني من جامعة فلورنسا ، ومعه الدكتور ليفي والمهندس فرانكو ، والبعثة ترمي الى العثور على مدينة سنحارب الاثرية .

شلالات السلاف

تنير المصايف العراقية

اعظم شلالات العمادية هي شلالات السولاف الثلاث التي تنفجر من قلب صخر شاهق يرتفع نحو (٤٦٠٠) قدم عن سطح البحر . ويبلغ عرض شلال السولاف نحو متر واحد ونصف متر وارتفاعه نحو ٢٥ متراً ويصب في الثانية ستة امتار مكعبة من المياه التي تقدر قوتها باكثر من مائة وخمسين حصاناً . وهذه القوة كافية لتأسيس معمل كهربائي وتجهيز المصايف العراقية كلها بالنور الكهربائي

تنهمر مياه شلالات السولاف بين وديان جميلة نضرة ذات تربة مخصبة تكثر فيها البساتين والحراج واشجار الجوز والتفاح والخوخ والكمثرى والعنب والدراق واشجار الحور والسنديان والصفصاف ثم تتوزع تلك الشلالات العظيمة الى سواقي لطيفة يسمع خريرها السحري في الوديان كأنغام موسيقى رقيقة بين الاشجار الباسقة والحراج الكثيفة وعلى بعد خمسة اميال من السولاف قمة جبل سرعمادية التي تعلو عن سطح البحر نحو ٧٠٠٠ قدم وهي ارض واسعة لا اثر للبعوض والذباب فيها ذات مناظر سحرية وهواء عليل وينابيع ماء عذبة .

تسافر من سورية

لتلعب كرة القدم

قدمت فرقة من الجيش الفرنسي لكرة القدم من سورية الى بغداد خصيصاً لمنازلة فرقة لهذه اللعبة من القوات الجوية البريطانية . وقد تبارت الفرقتان وكانت النتيجة ان فازت الفرقة الانكليزية على الفرقة الفرنسية بـ ٢١ نقطة مقابل صفر . وستغادر الفرقة الفرنسية العراق بعد زيارة خرائب بابل عائدة الى سورية بطريق الموصل .

اقوال الصحف اليهودية

الديلي هرالد
وجريدة هتلر

قالت ها آرتس

هاجمت الجريدة التي تنطق بلسان هتلر، جريدة «الديلي هرالد» لنشرها اخبارا لا صحة لها، فحواها ان الالمان يستعدون للقيام باضطرابات ضد اليهود عامة لا سيما ضد الوف من اليهود وضعت اسماؤهم في القائمة السوداء لحزب النازي، وقد طلبت الجريدة المذكورة من الرأي العام في العالم ان ينقذ اليهود من خطر الموت !

وهاجمت الجريدة الهتلرية رئيس الجمعية الصهيونية في لندن الدكتور حاييم وايزمن الذي ذكر في خطابه الذي القاه في الحفلة التي اقيمت لاصدقاء الصهيونيين في البرلمان البرطاني «ان اخواننا قد علموا باننا دوما في جانبهم حتى في ساعة الضيق». وزادت الجريدة الهتلرية على ذلك قولها بانه لا الجريدة الاشتراكية ولا الدكتور حاييم وايزمن يقدران على اثبات هذه الاقوال التي لا يقصد منها غير التضليل. وعلى السياسيين في الخارج أن يبتعدوا عن مثل هذه التحريضات المضرة.

بيت للعمال
في وادي حنين

قالت ها آرتس

يحتفل العمال اليوم في مستعمرة وادي حنين بوضع الحجر الاساسي لبيت العمال في المستعمرة المذكورة وتقوم جمعية الهستدروت بتنظيم هذه الحفلة.

هجرة امواتهم

بعد ان وصلت جثة يهوشاع برزلاي اليهودي الى ميناء يافا يوم عيد البوريم على ظهر احدى البواخر التي هربت من شدة الانواء الى حيفا، عادت اليوم وعليها الجثة ولكن الجثة ظلت على ظهر الباخرة لان الاجراءات اللازمة لانزالها لم تتم حتى الآن.

وتتساءل ها آرتس عن سبب تأخير ارسال الجثة لاسيما وان موعد الدفن الذي اعلن عنه قد مضى.

على انقاض العرب
في وادي الحوارث

قالت ها آرتس :

دفع الادون ليب سجولون من لندن مبلغا من المال لبنك العمال ليستعمله البنك كقروض للعمال لانشاء ٢٠ بيتا في مستعمرة (كفار ويتكين) الواقعة في اراضي الحوارث بفائدة قدرها ٥ في المائة لمدة خمس سنوات وستبلغ نفقات البيوت المذكورة الفي جنيه وتشترك الوكالة اليهودية والعمال في دفع باقي المبلغ المطلوب ان المبلغ الذي دفعه سجولوب المذكور يكفي لاسكان ١٨٠ عائلة من العمال، وقد سكن منهم ٩ عائلات على الاراضي المذكورة.

عرف الحبيب مقامه!

قالت ها آرتس :

كان الحاخام برمان ترك عمله في ادارة المدارس اليهودية شهرين كاملين.

وقد كان هذا الحاخام الرئيس الاول في الادارة المذكورة ولكن حزب المزراحي احتج عليه بوجوب عودته الى عمله وعقد اجتماعا في الاسبوع المنصرم قرر فيه وجوب اعادته فعاد وتسلم زمام اعماله مرة ثانية.

آثار اليهود
لا آثار الاسلام ...

حملت حازيت هاعام لسان حال الاصلاحيين حملة عنيفة على رجال ادارة الجامعة العبرية بالقدس لانهم ادخلوا في برنامج دراستهم فصلا يتعلق بدراسة آثار الاسلام ولا تفتأ هذه الجريدة بين فترة واخرى تغمز قناة رجال الجامعة العبرية، لا سيما البريت شالوميين منهم، طالبة الاهتمام بآثار اليهود بدلا من الاهتمام بآثار الاسلام.

وكذلك حرضت الجريدة الطلاب اليهود الذين يتلقون هذا الدرس ان يضربوا عن تلقيه، وحملت على الطلاب اليهود الذين يأتون من اوربا واميركا لدراسة هذا العلم وسخرت بهم قائلة: نحن لا ندري السبب الذي يحمل هؤلاء الطلاب على تحمل مشقات السفر في سبيل تلقي دروس لا قيمة لها...

فليسمع العرب

الطلاب اليهود بالجامعة الاميركية
يقيمون حفلة تكريم لاوسيشكن

قالت ها آرتس

اقام الخواجة لرنر في بيروت حفلة تكريم في بيته للادون اوسيشكن عندما زار بيروت في المدة الاخيرة. والحفلة اقيمت باسم طلاب اليهود (كديما) الذين يتلقون علومهم في الجامعة الاميركية في بيروت.

وقد القى اوسيشكن عدة اسئلة تتعلق بامور الطلاب لا سيما العلائق بين الطلاب الفلسطينيين واخوانهم الذين من خارج فلسطين، وعن واجباتهم مع افراد الطائفة اليهودية في بيروت.

وقد اجابه الخواجة عاموس لترمان والخواجة يهودا روكاخ رئيس جمعية الطلاب مفصلين له حياة الطلاب وقيامهم بواجباتهم نحو ابناء الطائفة وحالتهم الداخلية، وعن اعمالهم في الحركة الصهيونية لا سيما الطلاب اليهود العراقيين.

وقد قام الطلاب الذين يتشوقون لسماع اخبار جديدة عن فلسطين والقوا على الادون اوسيشكن عدة اسئلة تتعلق باراضي شرق الاردن وعن الاراضي التي خصصت للزراعة فقام الادون اوسيشكن والقى خطابا موجزا بين فيه الحالة من جميع نواحيها. واظهر الخطيب سروره من الحفلات التي اقيمت لمنفعة الجامعة العبرية في القدس.

وذكر في خطابه ان مساعي جمة تبذل لتقريب اليوم الذي يتمكن فيه طلاب اليهود من تعلم العلوم غير اليهودية. وقد انشد طلاب اليهود عند خروجهم من الحفلة اناشيد صهيونية. وكان للحفلة تأثير حسن.

«الجامعة» — اننا نعجب كيف تتسامح الجامعة الاميركية الى هذا الحد مع الطلاب اليهود الذين يتلقون العلوم فيها، أفلا تخشى من وقوع حوادث وخيمة العواقب بين الطلاب العرب واليهود حينما يطلع الطلاب العرب على ما يضمره الطلاب اليهود من سوء لفلسطين ومن مطامع جشعة في شرق الاردن ؟

اللغة العبرية في الدوائر الرسمية
كاتب يهودي يحمل على الحكومة

ويطلب منها أن «تعنى» باللغة العبرية اكثر من اعتنائها الحالي

— ٢ —

عربنا في عدد أمس نقلا عن ها آرتس مقالا للدكتور كارني ايلي حمل فيه على الحكومة وطلب منها ان تعنى باللغة العبرية اكثر من اعتنائها الحالي وقد أثبتنا في عدد أمس قسما من المقال وننشر فيما يلي ما تبقى من المقال المذكور.

يجب ان نجد لنا طريقة: اذا نجحنا في تثبيت لغتنا حيويا بين ظهرانينا وبين أفراد الشعب، في المدرسة وفي الشارع، في البيوت وفي البراري، ننجح حكمنا الذاتي. ولا يمكن لاحد في العالم بعدئذ ان يجرؤ على مس حقوقنا. ولكننا اذا استهترنا بمقدساتنا (وهي اللغة) لضعف في سياستنا نكون من الذين ينادون ولا يرد عليهم.

حرام علينا ان نتجاهل أن لغتنا هي الاساس الاجتماعي لاتحادنا وجمع شتاتنا نحن اليهود من جميع اطراف العالم لنجعل من انفسنا كتلة قومية في فلسطين.

ونحن لو لم نتجاهل هذه الحقيقة الناصعة لما تغاضينا عن مقررات شتى اتخذت في مؤتمراتنا بشأن لغتنا: لقد قرر مؤتمرنا مرارا بأن الواجب يقضي على كل موظف في مؤسساتنا الصهيونية أن يكون واقفا على دخائل اللغة العبرية. وعلى كل من لا يتقنها ان يدرسها، واذا لم يتقنها في مدة سنتين بعد تعيينه في وظيفته يجب ان يقال من الوظيفة.

وقد قرر هذا القرار للمرة الاولى في سنة ١٩١٣ في المؤتمر الصهيوني في فينا الذي اشترك فيه أحاد هاعام وصودق على هذا القرار في سنتي ١٩٢١ و ١٩٢٤ في مؤتمري كارلسباد كما أنه صودق عليه في مؤتمر بال سنة ١٩٢٧ ورغم كل ذلك بقيت القرارات حبرا على ورق.

وقد حث الكاتب اليهود على العمل لاحياء لغتهم وان لا يكتفوا بالاقوال والمقررات للوصول الى الغاية القصوى، وذكرهم باسلافهم وكتبهم وكتاباتهم الى ان قال: والان وقد ازدادت المهاجرة اليهودية فعلينا ان نقوم بالواجب نحو لغتنا لاحيائها لنحيي معها في وطننا القومي

من حدائق الغرب
مقتطفات من الصحف الاوروبية

تنال شهادة المحاماة
في سن السبعين

المسز فلورنس اداكوكس، هي زوج المستر آرثر توماس كوكس رئيس بلدية لين في انكلترا، وقد شغفت بالمحاماة شغفا ادى بها الى ان تكرس اوقات فراغها للدراسة، وقد نجحت منذ أيام في امتحان الحقوق، وحصلت على رخصة بمزاولة مهنة المحاماة، واحتفلت في اليوم نفسه ببلوغها السبعين من عمرها !

النط والغوص

تريد المرأة الانكليزية ان تنافس الرجل في كل شيء عظيم كالطيران، وتافه كالنط. ومن النساء اللائي نافسن الرجل في «الفن» الاخير المس كيني مالك هيل، فقد قفزت ٣٠٢٨ قفزة متوالية، ولم يستطع الشاب الذي كان ينافسها ان يقفز ٣٠٠٠ قفزة !

اما المس اسي والندا فقد غاصت تحت الماء ٤٥ دقيقة وثلثا، وقصر منافسها عنها بعشر ثوان !

يدفن ٤٠٠ ميت

يبلغ المستر جورج ماركهام الخمسين من عمره، وقد ورث «صناعة» دفن الموتى ابا عن جد وقد بلغ عدد من دفنهم الى الان ٤٠٠ ميت.

ولا يزال العمل مستمرا..

وللرجل صناعة اخرى وهي دق أجراس الكنيسة كل صباح، وهو يقول انه لم ينقطع عن عمله هذا يوما واحدا في ثلاثين عاما، ولا يزال يدق ويدفن..

حياة بشلن

كان روبرت بيرنز الشاعر الانكليزي الشاب الذي قتل في الحرب العظمى سائرا ذات يوم عند رصيف «جرينوك» فرأى بحارا ينقذ من الغرق استكلنديا غنيا.

وبعد ان تمت عملية الانقاذ، اخرج الغني الاستكلندي، والاستكلنديون مشهورون بالبخل شلنا واحدا واعطاه لمنقذ حياته.

وهنا قال الشاعر :

ان الرجل يعرف ثمن حياته..

اراد ان يصطاد
فاصطيد !

اذاعت ادارة الامن العام البلاغ التالي:

«ادين سائق السيارة الصغيرة زفي ايتكن من أجل جرم تقديم بيانات كاذبة للبوليس وهو الذي صرح في شهر سبتمبر المنصرم بان شخصا اجنبيا ركب في سيارته، وفي طريق عكا اوقفه ثلاثة رجال وشموه عقارات مخدرة ثم اوثقوه وتركوه. فحكمت المحكمة المركزية بحيفا بسجنه تسعة اشهر والتوصية بابعاده من البلاد»

«الجامعة» يشير البلاغ الى الحادثة التي ادعى السائق اليهودي زفي ايتكن انها جرت له والتي اشغلت البوليس مدة من الزمن وهو يبحث عن «المجرمين» الذين صورتهم مخيلة السائق اليهودي وقد نشرنا تفاصيلها في عدد ماض.

وقد اثار هذا الحادث الوهمي ثائرة الصحف اليهودية فقامت تتهم العرب قبل ان يسفر التحقيق عن كذب السائق.

يحردون ..

انتخب اسحق كرنباوم رئيسا للمكتب الفلسطيني في فارسو عاصمة بولونيا وقد عارض الاصلاحيون والمزراحيون في انتخابه كثيرا حتى انهم انسحبوا من الانتخابات وحفظوا لانفسهم حق انتخاب نواب الرئيس منهم.

شكر على تعزية

آل الصمادي يتقدمون بالشكر لكل من واساهم بولدهم المرحوم السيد صالح الصمادي، سواء كان بتشييع الجثمان أم بارسال برقيات او تحارير أم بحضورهم لعيان شخصيا وترجو الله ألا يري الجميع مكروها

عبد العال الصمادي

والد المرحوم صالح الصمادي

«العدد ١٠٢٩» ٢٠ ذي القعدة ١٣٥١ ١٦ آذار ١٩٣٣ النسخة ٥ ملات «السنة السابعة»

الجامعة العربية

اذا ذلت العرب ذل الاسلام (حديث نبوي)

صاحب امتياز الجريدة
ورئيس تحريرها المسئول
منيف الحسيني

الادارة
في السراي القديمة بالقدس
بدار الايتام الاسلامية الصناعية

المخابرات
رقم التلفون ٣٢٠
صندوق البريد ٧١٩

الاشتراكات
في القدس: جنيه وربع جنيه
في فلسطين وشرق الاردن
جنيه ونصف جنيه
في الخارج: جنيهان او ما يعادل
هذه القيمة

الوصولات
لا تعتمد الا اذا كانت
مطبوعة ومختومة وموقعاً عليها
من صاحب الجريدة

حديث اليوم

تجريد الاردنيين من السلاح

فليفتح الاردنيون عيونهم على الخطر الواقع

بين انبائنا التي تلقيناها من عمان منذ ايام ولم نتسرع في نشرها حتى نثق من صحتها، نبأ خطير هو ان السلطات في شرقي الاردن صحت عزيمتها على ان تجرد الاردنيين من السلاح، بدواً كانوا ام حضراً

اما ولدينا الان ما يحملنا على تصديق هذا النبأ، فلا بد لنا من ان نتولى بالشرح ما ينطوي عليه من المعاني الخطيرة.

تنعم شرقي الاردن، منذ ان تولى الامارة عليها سمو الامير عبدالله، بأمن عام تغبط عليه.

ويذكر الذاكرون ان الاضطرابات لم تقع في شرقي الاردن الا مرتين: وكان وقوعها في مكان واحد هو جبل الكورة الذي كان الزعيم عليه كليب الشريدي.

في هذه الاضطرابات وحدها اشترك الجيش العربي مرة بقيادة المرحوم فؤاد بك سليم، واخرى بقيادة بيك باشا، تعاونه الطيارات وقائدها، ثم بعد ذلك لم يبق للبلاد حاجة بالقوات المسلحة بمدافع الميدان وبالرشاشات والطيارات الحربية

هذه هي شرقي الاردن التي كان اطفالها قبل شبانها وشيبها يحملون السلاح ويعرفون كيف يستعملونه، فما استعملوه للسلب والنهب ولكن لرد العاديات

ولكن السلطة ودعنا نقولها صريحاً «السلطة» الانكليزية — لم يهدأ لها بال، فقد كان لهذه السلطة وما يزال لها مشاريع اذا سكتت عنها الاردنيون مرة فهم لا يسكتون عنها الى الابد، وشعب مسلح كهذا لا يحسن بالسلطة ان تخضعه بالقوة الحربية دون ان تعرض السمعة البريطانية لشر ما تتعرض له سمعة دولة عظمى كبريطانيا، ومن هنا سعت هذه السلطة سعياً حثيثاً الى تجريد هذا الشعب من سلاحه، وساعدتها على ذلك الظروف قاتلها الله.

ساعدتها الثورة السورية، فقد اندفع وكلاء الثوار يشترون لهم الاسلحة حتى نفذ ما كان منها في الاسواق، ثم بدأوا يشترونها من البدوي الذي يحرص على سلاحه حرصه على روحه، فكان البدوي يبيعهم ما يفيض عن حاجته للدفاع، بثمن بخس، او تبرعاً بلا ثمن

ثم جاءت هجمات الاخوان المتوالية، فضاع في صدها الشيء الكثير من السلاح والعتاد، ولا سيما من قبيلة الصخور التي كانت اقوى القبائل الاردنية واشدها بأساً واسرعها بحكم موقعها على الحدود، الى تلقي هجمات الاخوان وصدها قبل ان تصل انباؤها الى قيادة الجيش العربي، او الى قيادة الطيران.

ثم جاءت الازمة الاقتصادية المريعة، وفيها كانت القبائل لا تجد قوت يومها الا ببيع شيء من سلاحها العزيز عليها جداً.

وكانت السلطة الانكليزية

البقية على الصفحة الثامنة

العربي وارضه

في العدد الخاص من «الفينشيال نيوز»

الدعاية اليهودية في الصحف الانكليزية

«تعريب الجامعة العربية»

بعنوان «العربي وارضه» كتب احدهم باسم «مكاتب خاص» مقالا في العدد الخاص الذي اصدره اليهود من جريدة «الفيننشال نيوز» نعربه ملخصاً فيما يلي:

يقف الزارع العربي البسيط جنباً الى جنب مع اليهودي المتقدم. والفلاحون في فلسطين يشكلون نصف السكان على وجه التقريب، ويزرع الواحد منهم من خمسة الى عشرة دونمات وقليل منهم من يزرع عشرين او خمسة وعشرين دونماً، وهم يسكنون مزدحمين في قرى لا شكل لها!. ويزرعون اراضيهم بالطرق الفطرية المعروفة في الشرق.

يزرع الفلاح القمح والشعير والذرة والسمسم ويحرث على ثيرانه الهزيلة، او على جمله او على جحشه، بمحراث له ثلاثة نصال من الحديد، وهو يجني من دونمه نصف او ثلثي نصف ما يجنيه جاره اليهودي، اما حقله فهو قطع من الارض المبعثرة حول قريته التي لا سور لها، وهو يتبع طريقة اجداده فيطلق مواشيه لترعى في ارضه بعد الحصاد

ولا غرابة في انه واقع في الدين الى الذقن، وهو لقلة محصوله لا يرى اي امل في الخلاص، فييأس من النجاح لان قسما كبيراً من محصوله يتسلمه الدائن استيفاء لدينه الذي لا يمكن للفلاح ان يسده نهائياً.

وليس اليهودي مرابياً في قرى فلسطين، وهو لا يقرض المال بالفوائد التي يفشل في الحصول عليها، وان كان ذلك يجعل الفلاح خاضعاً له.

ويكافح الفلاح رغم شدائده لينقذ نفسه، فهو يتطلع الى ما احرزه اليهودي ويسير على منواله في تحسين زراعته، ثم هو ايضاً يزرع الفواكه الحمضية وغيرها من الفواكه، ولكن بما انه تنقصه الخبرة الفنية، كما ينقصه رأس المال، فهو واقع في الديون دائماً.

وليس الفلاحون بطبيعتهم غير اذكياء، ولكنهم غير متحدين واميون، ويتزايد عددهم بسرعة والشكر في ذلك لاثرة الصحة الحكومية ولليهود الذين جففوا المستنقعات، وهذه الكثرة تزيد في كثافة عددهم في الاراضي

وقد عملت الادارة على تخفيف اعباء الفلاح فخفضت الاعشار على حاصلاته، وهي تحاول ان تجد الماء اللازم للري، وتنشيء حقولا للتجارب في اراضيها الاميرية في القرى ليرى فيها الفلاح نماذج جديدة للزراعة، ومحاصيل جديدة، ولكن مع ذلك كله سيبقى الفلاحون عقبة في سبيل تقدم البلاد وما داموا غير منظمين في اتحاد عام

غير ان هناك املا في تقدم الفلاحين اذا انشئت النقابات التعاونية بعد دروس في فوائدها تعطى للفلاحين وهم في مجالسهم. وقد تعين مؤخراً موظف لتأسيس هذه النقابات لتمد الفلاحين بالقروض وتصرف حاصلاتهم في الاسواق.

وقد كان الفلاحون في عهد

البقية على الصفحة الثامنة

لا نخشى سلاح الاختلاق

على الاطلاق

بقلم عطوفة امير البيان الامير الجليل شكيب ارسلان

— ٥ —

ان كمال هذا ورفاقه لا يقصدون الطعن بيوسف فرانكو باشا ولا يهمهم شيء من امره ولا يهمهم ايضاً ان يتعرضوا لبطريرك الموارنة اذ ليس هو الآن الغرض المصوب للرمي. هؤلاء في قلوبهم حزازات مني من اجل مقالات لا تكاد تحصى في حق سياسة الحكومة الكمالية. وكان أشدها وقعاً عليهم المقالات التي نبهت فيها السوريين الى الخطر الواقع على حلب وانطاكية واسكندرونة من جهة انقرة. ولذلك فالغرض الذي يريدونه بهذه المذكرات هو الانتقام مني لا من سواي. بطريرك الموارنة مسألته مفروغ منها في تركيا من قديم الزمان.

سادساً — لنفرض بعد هذا كله ان تلك العبارة التي اوردها فؤاد ميداني نقلا عن مذكرات جمال باشا التي بيده ليس لها معنى الا كوني انا الذي ايدت أقوال كامل الاسعد بحق رضى بك الصلح وعبد الكريم الخليل وان هذا التأييد مقصود به قصة رضى بك لا غيرها! فما فهمت الحجة القاطعة المسكتة في هذه الشهادة من من جمال باشا بحق رجل كان اشتد العداء بينه وبينه الى حد انه قال للدكتور احمد فؤاد المصري: لولا انور باشا لشنقت شكيب ارسلان بك

جمال باشا قامت القيامة عليه من كل جهة. فالعرب يكرهونه اكثر من كل انسان على وجه الارض نظراً لما سفك من دماء رجالاتهم في سورية. والترك اصبحوا يكرهونه اخيراً كرهاً شديداً نظراً لاعتقادهم انه كان اكبر سبب في ثورة العرب على الترك. وكثيراً ما قالوا انه هو كان السبب في ضياع سورية. وهو لاجل تبرئة نفسه وتبرير سياسته يريد ان يستظهر بكل كلمة يقدر ان يقول بها للناس: انا ما بغيت ولا طغيت. وانا ما عملت الا الواجب علي. واياً كان محلي لا يعمل سوى الذي عملت.

هو يتوكأ على الشيخ أسعد شقير ويقول: انه هو الذي جاء واخبره عن رضى بك الصلح وعبد الكريم الخليل ولا يرحم اسعد الشقيري الذي كان صديقه — ومع اني كنت على خلاف مع الاستاذ الشقيري فلا اقول انه اغرى جمال باشا بقتل احد لان جمال باشا كان اذا صمم لا يقدر احد ان يرده — فكيف يكون جمال باشا بحق من كان في آخر الامر من أشد الناس عداوة له وهو شكيب ارسلان. لا جرم انه يريد ان يجعله ممن اشتركوا معه في ذلك العهد في الرأي حتى يبرىء ساحته ويقول للترك: انا فيما فعلته كنت مستنداً على اقوال اناس من العرب انفسهم وممن هم اصدقاء للدولة مثل فلان وفلان! جمال باشا جان وقف أمام محكمة فيريد ان يبريء نفسه بكل وسيلة بل وبكل حيلة.

ومتى كان جمال باشا السري السقطي او الجنيد البغدادي حتى لا يجوز ان يكذب؟

البقية على الصفحة الثامنة